طفيفا فهو موجود قد تولد من رفع الاثير له الى
مادة الشمس .

والمادة في الحالة الافلاتية هي ما يتصعّد من
الاجسام متطايراً في كل وقت ولذلك دعوتها بهذا
الاسم وهي اسرع من الغازات في تطايرها تفلت من المادة
في زمن البرد والحر والى شاهد صعودها المتموج
بسرعة فائقة من كل جسم الارض وما عليها
الى الاجسام
وهي التي تكسف اضواء النجوم . والثوابت فتشاهد كأنها ترتعش وكان الظن ان الرياح
هي التي تكسفها ولكن ثبت لي خطأ ذلك الظن فاني اوقدت
مصباحا ضئيلا في الغرفة المجاورة لغرفة منامي والكوى
المؤدية الى الخارج مسدودة فكنت ارى النور الذي يدخل
غرفتي من الغرفة التي فيها السراج يرتعش كما ترتعش الثوابت
وكنت اشاهد المتصعدات بعيني بعد انعام ودقة .
واعتقد ان لهذه المتصعدات شأنا مع النور فانها
اقسام منها ما يمتص النور بتمامه ومنها ما يمتص برمته
ومنها ما يمتص بعض الالوان ويطلق بعضا . وما ظهور

الالوان في الاجسام الا مسببا عنها اذ اكثر النور فان هذه
المادة تتشبع منه وتكون موصلا جيدا لسيره وحينئذ
لا تشاهد واذا كانت كثافتها قليلا فهي لا تكسف السيارات
ذوات الحجم الاكسوفا لا يظهر لغير المنعم نظره . وقد
جربت ذلك في المصابيح الكهربائية فان نورها من القريب
لا يرتجف ولكن اذا ابتعدت عنها اميالا فزال حجم اضوائها
وبقيت كنقاط مضيئة فهو عندئذ يرتجف .

الحياة والقوى العاقلة

مسألة الحياة والقوى العاقلة من اعوص المسائل واني
مورد ما ارتأيه فيهما على سبيل الاجمال كما فعلت في
المسائل الاخر .

ارى كما يرى كثير من علماء العصر ان الحياة قوة من
القوى الطبيعية وانها نتيجة تركب خاص من تركبات
المادة بل هي نوع من الكهربائية تتولد من تركب بعض
العناصر المادية تركبات نسميها آلية .

ولا اقول بوجوب انتقال الحياة في كل دور
من ادوارها من جرثومة سابقة الى لاحقة بل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)